

السفير ركن أبدي اعتذر لمفتي لبنان؛ إيجابيات زيارة نجاد تلمسونها قريباً

لبنان يتربح نتائج القمة السورية - السعودية اليوم بعد «تطمينات» طهران



جانب من لقاء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله والعماد ميشال عون أمس الأول (محمود الطويل)

وزير الثقافة رغب بزيارة نجاد وبالعلاقات «من دولة إلى دولة»

وردة لـ «الأبناء»: جاهزون للتباحث في الإخراجات المناسبة إذا وجهت المحكمة الاتهام لأي لبناني

وكان جميع الفرقاء ممثلين فيها، والكل وافق عليها، وبالتالي وافق لبنان مجتمعاً على أن يتنازل عن صلاحياته القضائية إلى المحكمة الدولية، ووقع الاتفاقات معها، لذلك لا يتأثر عن هذا الموضوع، ففهما حصل في الداخل لن يؤثر على المحكمة ولا على قراراتها، فالقانون الدولي يعلو فوق القانون المحلي، وأني اعتقد أننا لم نتمكن من وضع الحلول لهذا الموضوع بالسياسة، فالسياسة أزمات الأمور، لذا فلنقارب الأمور من الناحية القانونية، فقانوننا أصبحت المسألة في يد المحكمة الدولية وضمن توافق سابق عليها، وهذا الموضوع يفترض أن يأخذ مجراه، وما سيصدر عنها من نتائج، كلنا جاهزون للجولوس والتباحث والنقاش فيها لنرى الإخراجات المناسبة لهذا إذا كان أحد داخل لبنان منهم لا تسمح الله، وهنا أشك في أن يكون هناك فرد يعرف ماذا سيصدر في القرار الظني وتاريخه.

وحول زيارة الرئيس الإيراني أحمدني نجاد للبنان أمضى ورده أن تكون العلاقات بين أي دولتين في الشرق مبنية على أساس السيادة والحرية والاستقلال واحترام البلدين وضمن الدولة والمؤسسات، أملاً أن تكون هذه الزيارة خطوة لوضع العلاقات بين لبنان وإيران في الإطار المذكور، مرحباً بأي علاقات بين لبنان وإيران ولبنان وسورية «من دولة إلى دولة»، وضمن المؤسسات الرسمية.



سليم وردة

أكد وزير الثقافة سليم وردة أن المرحلة التي يمر بها لبنان دقيقة جداً، موضحاً أن هذا لا يعني أنها ستتسبب في عدم الاستقرار، مشيراً إلى أن هذه المرحلة لها مشاكلها، داعياً إلى معالجتها بالهدوء والرصانة وتعاون الجميع دون استثناء، معتبراً أن ما من فريق سياسي أو حزبي في لبنان يختلف أطيافه له مصلحة في القيام بعمل ما من شأنه أن يعكر ويضر بالاستقرار والأمن في البلاد، مشدداً على أن الكلام والتصعيد السياسي يبقى في إطاره وسياقه السياسي ولا يتخطى ذلك كونه ضمن السياسة المحلية اللبنانية.

وقال وردة في تصريح لـ «الأبناء»: «كلنا نريد مقاضاة شهوة الزور، فما من أحد ضد هذا، ولكن لا يمكنك أن تحدد للقضاء مجلس وزراء أو تلزمه وتقول له ماذا يفعل، فهناك مبدأ فصل السلطات، لذلك لا يمكنك أن تقول للقضاء إن عليك أن تحقق مع شهود الزور في هذا المكان، وبهذه الطريقة، فبذلك لا يعود هناك فصل للسلطات.

إني أتمنى ألا يكون هذا الموضوع مقدمة للدخول في مواضيع أخرى، فإنا أدليت بموقفي في هذا الصدد على طاولة مجلس الوزراء، وعادة يتم تسريه كلام المجلس إلى وسائل الإعلام، وأضاف وردة «إن المحكمة الدولية أنتشنت على طاولة الحوار،

لأحد في مواجهة، كما استبعد تغيير الموازين في لبنان، لأن مصلحة لأحد بادعاء التفوق على الآخر، مشيراً إلى أن القوة لا تؤدي دائماً إلى التفوق.

لبنان ليس خط الدفاع عن إيران

عضو كتلة نواب زحلة جوزف العلوف رأى أن خطابات الرئيس الإيراني أحمدني نجاد اختلقت بحسب الموقع الذي كان يتواجد فيه معتبراً أن حركة الاستقبال كانت لافتة جداً بالنسبة إلى رئيس دولة.

وإذا اعتبر أن خطاب نجاد الشعبي أتى لدعم دور حزب الله، رأى أن الرسالة التي أعطاها نجاد حول دور المؤسسات اللبنانية كانت مهمة، وقال إن وجه لبنان لم يتغير بزيارة نجاد، فالأمور كانت متوقفة، ولبنان لن يكون خط الدفاع لأول إيران، وإن الزيارة لم تكن محور المحادثات على آخر.

وتوقع العلوف أن تكون جلسة مجلس الوزراء اليوم الأربعاء هادئة، لافتاً إلى أن موضوع شهود الزور مرتبط بصياغة قانونية كاملة وشاملة، ورد فعل الطرف الآخر كان متحيزاً، وأوضح العلوف أن المحكمة تلقى الدعم المطلوب ولا أحد يستطيع إيقاف تمويلها، والمشكلة بشأنها مرتبط بحسابات داخلية، وقال: نعتد على الجيش وقوى الأمن ونشدد على قيام المؤسسات الدستورية بعملها.

في هذا السياق استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال بسال برفاقه وزير الطاقة جبران باسيل بحضور المعاون السياسي الحاج حسين خليل، والحاج وافي صفاء، مسؤول الأمن والارتباط بالحزب.

وشدد المجتمعون على أهمية الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الإيراني أحمدني نجاد إلى لبنان، مؤكداً نجاحها الرسمي والشعبي وانعكاسها لمصلحة البلدين، كما تم بحث الأوضاع السياسية الإقليمية والمحلية، وسيلتقي نصرالله أركان المعارضة تباعاً ليضعهم في أجواء اللقاء.

أذاعة النور الناطقة بلسان حزب الله، قالت بدورها إن زيارة نجاد استحوذت على الاهتمام في مختلف المجالات السياسية، وبالذات اللقاء الذي جمع بالأمس السيد حسن نصرالله الأمين العام للحزب مع العماد ميشال عون، ولا حظت الأذاعة عودة المساعي والاتصالات على أكثر من جهة لاسيما على الخط السعودي - السوري لاسيما ما يتعلق بالقرارات الاتهامي والمحكمة الدولية، والذي اعتبره النائب وليد جنبلاط، أي قرار الاتهام مسيساً في الأساس من أجل ضرب الوحدة الوطنية اللبنانية، مشيراً إلى أن المحكمة الدولية بنيت من أجل تنفيذ القرار 1559، الذي يصفه باللعين.

السفير السعودي للمفتي قباني: المملكة مع تعاون جميع اللبنانيين لوأد الفتن

نقل سفير المملكة العربية السعودية في لبنان علي عواض عسيري للمفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني خلال زيارته لدار الفتوى حث روح الأمان والطمأنينة في نفوس اللبنانيين وتعزيز وحدتهم بالحوار والتلاقي لتجنب وطنهم لبنان الانقسامات والصراعات التي لا تعود عليهم إلا بالخسائر والضرر.

ومن جهته، أكد المفتي قباني للسفير السعودي أن دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية تقوم بدور فعال ومؤثر في إشاعة أجواء الأمان وتجنب لبنان أسباب الفتنة ومسبباتها بالتعاون مع كافة اللبنانيين، وهي تدعو كافة القيادات السياسية والدينية إلى تحمل مسؤولياتها في هذه المرحلة الحرجة بالحوار والتعاون مع المعتدل الذي يطمئن اللبنانيين إلى أنه لا صراع ولا حروب ولا فتن داخلية بينهم وبقاء الاجتهاد السياسي في حدوده السياسية وعدم تجاوزه ليس المشاعر التي تنزلق بهم إلى الفتن.

عميل «لحداي» يحكي قصة خيائه وكيف تحول إلى «كلب»!

عواصم-وكالات: نشرت صحيفة «معاريف» العبرية قصة عميل للاحتلال الإسرائيلي ينتهي لمليشيات لحد اللبنانية العملية وكيف أنه ورث الخيانة أبا عن جد، ثم كيف أصبح مصيره الذي بات أقرب للكلاب بعدما انتقل لأرض الميعاد في إحدى المستوطنات المحتلة.

«غشم كل ما أعطينها، تبصق إسرائيل ببساطة في وجهي... هذا ملخص حكاية عميل من المليشيات اللحدية العملية السابقة في جنوب لبنان، هرب من لبنان عام 2000 بعد تحرير الشريط المحتل، ويعيش في مستوطنة «كريات شمونه» في ظروف بائسة جداً.

يصف نجم فواز، وهو في الخامسة والخمسين، الطريق التي قطعها كما قال من البيت الفخم الذي اضطر إلى مغادرته في قرية قلعة في جنوب لبنان، مروراً بمرحلة عمالته لـ «إسرائيل»، ثم هروبه من لبنان في مايو 2000 وبعد أسبوع من الآن سيخرجه

أخبار وأسرار لبنانية

تحتصر دوائر رئاسة الجمهورية وللحكومة اللقمة الفرنكوفونية والكلمة التي سيلقيها الرئيس سليمان، وللمواعيد التي طلبها من عدد من رؤساء الدول الفرنكوفونية لاسيما الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.

14 آذار **تضريعات جنبلاط**: آخر ما قاله المنسق العام لقوى 14 آذار ديفاروس سعيد عن النائب وليد جنبلاط: «ليس هناك أي اتصال مع وليد جنبلاط. نحترم شخصية وليد جنبلاط لكنه ساهم مساهمة هائلة في ثورة الأرز وانتفاضة الاستقلال وصمد حتى 7 أيار. اليوم استسلم وليد جنبلاط وعلانين منو وعلانين عليه».

ويقول النائب السابق سمير فرنجي: «جنبلاط بدعته الرئيس الحريري إلى التخلي عن مرافقين سياسيين بعيد تكرار الطلب السوري، لكن هذا الطلب مهين، فهل يمكن لأي لبناني أن يطلب بتغيير مسؤولين أمنيين وقضائين وسياسيين مرافقين للرئيس بشارة الأسد؟ وهل تعتبر هذه خطوة على طريق بناء علاقة ثقة بين الرئيسين؟»

◀ **نحسب الطوارئ**: مواطنون لبنانيون يحملون جنسيات اجنبية، تلقوا اتصالات عاجلة من السفارات التي يحملون جنسية بلدانها بالتأكد من صلاحية جوازات سفرهم وعائلاتهم، أو العمل على تجديدهمها تحسباً لأي طارئ.

حلقة «كلام الناس» عن السلاح والحرب «تؤجج» كلام الناس

ججمع قد باعه القناة، مفضلاً عبر «السفير» ولدعم كلامه، العودة إلى مضمون القرار الظني الذي أصدره قاضي التحقيق في بيروت فادي عيسى، ويتضمن في صفحته الزائفة إقراراً بذلك من خلال شهادة أنطوان الشويري. وكان مقرراً أن يعاد بث الحلقة التي أعدها الإعلامي المحترف مرسيل غانم يوم الجمعة، لكن ما أن شرع في إعادة بثها حتى توقفت بناء على اتصال مع رئيس مجلس الإدارة بيار الضاهر الذي نفى في اتصالات صحافية وإعلامية معه أن يكون شاهد الحلقة أو أن تكون رداً على القرار الظني الذي أوصى بإعادة المحطة إلى القوات اللبنانية، أما مرسيل غانم فتقول «السفير» أنه لم يكن متاحاً له الرد على الاتصالات المستفسرة. الضاهر ابدى للوزير متري تفهمه لردود الفعل وحرصه على تجنب المزيد، وهكذا كان.

◀ **مادنا دار في الحلقة الفتنة؟**

الحلقة التي بثت افتناء وجود الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد في لبنان استقبلها مرسيل غانم بالإستدئان من زيارة أحمدني نجاد، ثم أضاف: لكن الإستئنة تضخ المضاجع، هل الحرب على الإوباء ومن سيكون ضد من؟ ما خطوط التماس الجديدة؟ هل الحديث عن التسليح والتدريب مبالغ به أم مجرد اشاعات أم حقيقة اكدها بعض السياسيين ونشرت في الإعلام فيما رئيس الجمهورية والمرجع الأمنية ينفون؟ في

بيروت: لتعلو من المرات القليلة التي يتفق فيها فريقا 14 و 8 آذار على شيء ما في لبنان، فقد أجمع الفريقان على انتقاد الحلقة الأخيرة من برنامج «كلام الناس» التي قدمها مرسيل غانم الخميس الماضي على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال «ال.بي.سي». وحملت عنوان «حرب وأسلحة»، وإذا كان العنوان يقول الكثير عما تضمنته الحلقة، فإن كلام الفريقين وعلى عاداتها انتقد الحلقة من منظور، ففيمما شكك فريق 8 آذار في توقيت حملتها كونها بثت في اليوم الأخير من زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد وعلى اعتبار القرار الظني للمحكمة الدولية، متهما المؤسسة والمقدم بتحويل الحلقة «إلى منبر للتحريض على حزب الله»، بينما وضعها فريق 14 آذار في إطار الرد على القرار الظني الذي صدر في نفس اليوم لصالح «القوات اللبنانية» ضد إدارة القناة رسمياً، أعلن وزير الإعلام طارق متري أنه اتصل برئيس مجلس إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال «بيار الضاهر»، بعد تلقيه مكالمات عديدة تستغرب أو تنتقد ما كان يبثه برنامج «كلام الناس»، ويحسب الوزير، فإن الضاهر أبدى «تفهمه لردود الفعل وحرصه على تجنب المزيد منها واستعداده لاختصار بث البرنامج». من جانبه، بادر المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسومع إلى الإعلان عن «وضع يده على الملف»، داعياً «جميع وسائل الإعلام إلى التزام القوانين والأنظمة والتصرف بالحس الوطني المسؤول لتحسين الوحدة الوطنية وعدم التورط فيما يخبر العصبية ويفتح الأبواب أمام الفتن والمؤامرات التي تستهدف البلاد». في المقابل أصدر عضو «كتلة المستقبل»، النائب خضر حبيب بياناً استنكر فيه «برامج التشنج والتوتر والتحريض التي اطلت علينا، معيبة نداء الجراح وفتح الهوا لمن لا يمثلون الناس على الأرض ليشتتموا ويحرضوا ويهددوا علناً بالجهوية لزعزعة الأمن والاستقرار والتبشير بمعارك مقبلة، ما



مرسيل غانم

من جهتها، اعتبرت الجماعة الإسلامية في بيان أن حلقة كلام الناس ليل الخميس الجمعة الماضي تضمنت إثارة واضحة للفتن الطائفية والمذهبية، وتحريضاً صريحاً على الفتنة الداخلية، وتشجيعاً على اقتناء واستخدام السلاح بهدف أخافة اللبنانيين من بعضهم وتقويض أسس الاستقرار، وتشويها متعمداً لتاريخ وحاضر مدينة طرابلس العريق، التي عرفت بالتزامها التاريخي بقضايا الأمة والوطن في مخالفة واضحة لمبادئ العامة في لبنان.